Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانا مشهورين لعهده ومطلع أحدهما: "المليح قلبى عليه يخفق". ومطلع الثانى:

بَسّى من الدين الثانى نرجعْ لدينى الحقّانى

والزجلان أيضاً بهما بذاء ومجون، وهناك زجل آخر ليس فيه إثم ولا بذاء، وربما كان أطرف الأزجال التى وصلتنا عن القسم الأول من عصر المماليك، وقد نظمه أحد الزجالة فى رثاء الفيل الكبير "مرزوق" وهو الفيل الذى أهداه تيمورلنك إلى سلطان مصر، فقد تصادف أن غلمانه الموكلين به أخذوه وساروا نحو بولاق، ثم رجعوا مجازفين من على قنطرة الفخر وكان هناك بجمون (قنطرة ضعيفة على ماء) فسار الفيل على ذلك البجمون فانخسف به ولم يقدر أحد على إنقاذه وبقى كذلك ساعة ثم مات، فلما أشيع خبره فى القاهرة خرج الناس إليه زُمَراً يتفرّجون عليه، ورثاه بعض الزجالة بهذا الزجل اللطيف:

تَعَا اسْمَعُوا بالله ياناسْ اللّى جَـرَهْ
الفيلْ وقعْ يُوم الاثنينْ فى القَنْـطَرَه
لما أفلسوا غلمان الفيلْ رامو الجُزافْ
خدُوه وراحوُا صوبْ بولاقْ يبْغُوا المطافْ
رأوا شُويخْ من أهل الله ما فيهْ خلافْ
جُو ياخْدُو شاشو منّو بالزّنْـطَرَهْ
دَعا على الفيل اتْقَنطَرْ فى القنطرهْ
قالوا بأنّو فى البجمونْ مغروس يصيحْ
فقُلت حتى أروحْ أبصِرْ إن كانْ صحيحْ
أَجى ألاقى الفيلْ ميتْ مُلْقَى طـريح
والناس تطلع فوق ظهرهْ مستظـهرهْ
لما وقع يـوم الاثنينْ فى القنـطرهْ